للمضاف اليه في العموم والخصوص الى ذالك
المضاف اليه سواء كانا مترادفين كليث واسد
في الاعيان والمبتث وحبس ومنع في المعاني
والاحداث او غير مترادفين بل متساويين في
الصدق كالانسان والناطق لعدم الفائدة
في ذكر المضاف اليه فانك اذا قلت رأيت
ليث اسد لا يفيد الا ما يفيده رأيت ليثا
بدون ذكر الاسد واضافة الليث اليه فيكون
ذكر الاسد واضافة الليث اليه لغوا لا فائدة
فيه بخلاف اضافة العام الى الخاص في نحو
كل الدراهم وعين الشئ فانه اى المضاف فيهما
يختص اى يصير خاصا بسبب اضافته الى المضاف
اليه ولا يبقى على عمومه سواء كان افادة الاضافة التعريف
او التخصيص واعلم ان العين عن الشئ اذا كان
اللام فيه للعهد ظاهرة واما اذا كان الجنس فيحتمل

حفظا ويرد على قولهم لا يضاف اسم مماثل
للمضاف اليه في العموم والخصوص قولهم
سعيد كرز ونحوه فان سعيد وكرز اسمان
لمسمى واحد كليث واسد مع انه اضيف
احدهما الى الآخر فاجيب عنه بانه متأول
بجعل احدهما على المدلول والآخر على اللفظ
فكانك اذا قلت جاءني سعيد كرز قلت
مدلول هذا اللفظ ولم يقولوا كرز سعيد
لان قصدهم بالاضافة التوضيح واللقب
اوضح من الاسم غالبا واذا اضيف الاسم
الصحيح وهو حرف النحاة ما ليس في آخره حرف
علة او الملحق به وهو ما في آخره واو او ياء قبلها
ساكن وانما كان ملحقا بالصحيح لان حرف العلة
بعد السكون لا يثقل عليها الحركة لعارضة خفة
السكون ثقل الحركة ولان حرف العلة بعد

Copyright © King Saud University